|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 1 |  | **الرجال الحكماء يتبعون النجم**  سلسلة لأخوات يسوع الصغيرات  راجع متى 2/ 1-12 |
| 2 |  | كان في المشرق رجل حكيم قرأ كثيرا من الكتب حتى ابيض شعره وطالت لحيته. و كانت بعض الكتب تتحدث عن الماضي عندما كان الملوك يذهبون بعرباتهم إلى الحرب و معهم السيوف والأقواس والسهام. و كانت بعض الكتب تتحدث عن الحاضر، عن التجار الذين يحملون جمالهم الأقمشة النبيذ والتوابل والأموال الكثيرة. |
| 3 |  | أما الكتاب الذي أحبه أكثر من الكل فهو الذي كان يتحدث المستقبل عندما سيولد طفلا وسيصبح ملك اليهود وأمير السلام. |
| 4 |  | و كان في المشرق رجل حكيم آخر، يراقب النجوم منذ زمن طويل فاتسعت عيناه و صرتا تلمعان وأصبح صوته وديعا. فهناك نجوم ساطعة وكواكب وشهب ومذنبات. |
| 5 |  | ولكنه كان يبحث عن نجم واحد، ذاك الذي قال عنه المنجمون قديما انه سيظهر في السماء عندما يولد طفل هو ملك اليهود وأمير السلام. وتأمل، تأمل طويلا ... |
| 6 |  | وذات يوم رأى النجم يسطع في المغرب فجمع الحكماء بعض أصدقائهم وحملوا جمالهم الغذاء زادا لهم والهدايا لملك اليهود. وانطلقوا يبحثون عن أمير السلام. |
| 7 |  | وطالت الرحلة... عبر الجبال والصحارى، عبر الغابات والأنهار الجارية و الحقول الواسعة. |
| 8 |  | وكان ذلك دوما في الليل حيث كان النجم يتقدمهم. وساروا طويلا طويلا... |
| 9 |  | ...إلى أن وصلوا إلى مدينة أورشليم الكبيرة وهناك اختفى النجم عن الرؤية. |
| 10 |  | فقالوا لبعضهم: لا بد أن نكون قد وصلنا، فإلى أين نذهب الآن؟ فقال أحدهم: بما أن الطفل ملك اليهود فانه سيولد في قصر عظيم. |
| 11 |  | فعبروا شوارع المدينة غالى أن وصلوا إلى قصر هيرودس. فدخلوا القصر وطلبوا مقابلة هيرودس. " أين هو ملك اليهود الذي ولد؟" كان هيرودس شريرا وكان يريد ألا يكون غيره ملك اليهود لذلك خاف خوفا شديدا عندما سمع حكماء المشرق يتحدثون عن ملك آخر وإن يكن طفلا. فدعا علماءه و سألهم قائلا: " اخبروني في أي مكان سوف يولد هذا الطفل ؟ |
| 12 |  | فتح علماء هيرودس ملفاتهم القديمة وقرأوها وقالوا: " سيولد في بيت لحم يا مولاي. أن بيت لحم مدينة صغيرة لكنها كانت قديما مدينة داود." |
| 13 |  | فأضمر هيرودس المكر وقال للحكماء القدمين من المشرق: " اذهبوا إلى بيت لحم وعندما تجدون الطفل، تعالوا واخبروني لأذهب أنا بدوري وأقدم له الهدايا. و لكنه كان في الواقع يريد قتل الطفل. لقد كان هيرودس شريرا. |
| 14 |  | وعندما هبط الليل نظر الحكماء إلى السماء المظلمة وغالى لآلاف النجوم. فإذا بنجمهم يظهر ساطعا من جديد. |
| 15 |  | فركبوا جمالهم وخرجوا من أورشليم وتبعوا الطريق الرئيسة... |
| 16 |  | ...إلى أن وصلوا إلى مدينة بيت لحم الصغيرة. و إذا بالنجم وقف وما عاد يتحرك بل راح يسطع فوق شارع صغير فقالوا لبعضهم: " لقد اقتربنا من الملك. و كان في هذا الشارع بيت صغير وفقير فقالوا مندهشين: " انه ههنا ". |
| 17 |  | نزلوا من على جمالهم حاملين الهدايا ودخلوا من الباب المنخفض، إلى داخل غرفة صغيرة . |
| 18 |  | في هذه الغرفة وجدوا أما شابة مع طفل صغير. فعلموا فورا أنه هو الملك الذي من اجله سافروا طويلا ليجدوه. فركعوا... |
| 19 |  | ...وفتحوا هداياهم، ووضعوها أمام الطفل وقالوا: هوذا الذهب أنك ملك عظيم، وهوذا البخور لأنك اله عظيم، وهوذا المر لأنك إنسان حقا. |
| 20 |  | فقالت مريم والدة الطفل: "شكرا لكم. إن ابني يسوع يريد أن يشكركم ولكنه لم يمكنه أن يتكلم بعد. لذلك عليّ أن أشكركم عوضا عنه. فقال واحد من الحكماء: علينا الآن أن نودعكم لأني في الحلم بأن لا نعود إلى هيرودس. انه رجل شرير. |
| 21 |  | فركب الحكماء جمالهم... |
| 22 |  | وعادوا إلى بلادهم و لكن عن طريق آخر. حقا كانوا سعداء جدا لأنهم وجدوا الآن أمير السلام . |
| 23 |  | قال يوسف لمريم: " لقد حلمت بأن هيرودس سوف يقتل يسوع  اذا بقينا هنا.  لذلك فقد حزموا امتعتهم واخذوا حمارهم ورحلوا من بيت لحم في الظلام وسافروا بعيدا الى أن وصلوا الى مصر حيث وجد منزلا صغيرا وعاش فيه مع مريم و يسوع بساعدة. |